E

# الأمم المتحدة

Distr.
LIMITED

E/ESCWA/S-7/14
30 November 2022
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

المجلس
الاقتصادي والاجتماعي

**اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)**

الدورة الاستثنائية السابعة
عمَّان، 20-21 كانون الأول/ديسمبر 2022

البند 14 من جدول الأعمال المؤقت

## مقترح إنشاء مركز الإسكوا لخفض الانبعاثات

**موجز**

تقترح الإسكوا إنشاء مركز إقليمي متطور لدعم جهود خفض الانبعاثات. سيتيح هذا المركز فرصاً للتعاون الإقليمي للإسراع في خفض الانبعاثات، وتسهيل تطبيق نموذج الاقتصاد الدائري للكربون. وسيشكّل منبراً لصوت المنطقة العربية، ليؤثر على السردية السائدة عالمياً، ويساعد على وضع خارطة طريق لخفض الانبعاثات. وسيكون أيضاً منتدىً للتعاون بين الدول الأعضاء في معالجة التحديات المناخية من خلال إعداد استراتيجية متفق عليها جماعياً، والإسراع بنشر تدابير وتكنولوجيات التخفيف، والاستفادة من الإمكانات غير المستغلة لإيجاد حلول للآثار السلبية للانبعاثات. وسينشئ المركز شبكات جديدة، وأوجه تآزر مع الشركاء الساعين إلى تحقيق الأهداف ذاتها، كما سيسهم في استكمال جهود المنظمات الدولية المماثلة.

واللجنة مدعوة للنظر في مقترح إنشاء المركز هذا.

## المحتويات


| | الفقرات | الصفحة |
|---|---|---|
| مقدمة ..... | 3-1 | 3 |
| الفصل | | |
| **أولاً- معلومات أساسية** ..... | 12-4 | 3 |
| **ثانياً- الحاجة إلى المركز المقترح** ..... | 17-13 | 5 |
| **ثالثاً- الرؤية والرسالة والغرض**..... | 23-18 | 6 |
| ألف- الرؤية ..... | 18 | 6 |
| باء- الرسالة ..... | 19 | 6 |
| جيم- الغرض..... | 23-20 | 6 |
| **رابعاً- سُبُل المضي قدماً** ..... | 24 | 7 |

## مقدمة

1- تنص المادة 2 من اتفاق باريس على الإبقاء على ارتفاع متوسط درجة الحرارة العالمية في حدود أقل بكثير من درجتين مئويتين فوق مستويات ما قبل الحقبة الصناعية ومواصلة الجهود الرامية إلى حصر ارتفاع درجة الحرارة في حدٍّ لا يتجاوز 1.5 درجة مئوية فوق مستويات ما قبل الحقبة الصناعية، تسليماً بأن ذلك سوف يقلص مخاطر تغيّر المناخ وآثاره بدرجة كبيرة.

2- ولتحقيق ذلك، تهدف البلدان إلى الوصول إلى ذروة انبعاثات غازات الدفيئة العالمية في أقرب وقت ممكن، وإلى التوازن بين انبعاثات غازات الدفيئة وعمليات إزالتها باستخدام بالوعات الكربون بحلول منتصف القرن.

3- وتشير غازات الدفيئة إلى مجموعة الغازات التي تحبس الحرارة في الغلاف الجوي. ورغم أنّ ثاني أكسيد الكربون يشكّل الغالبية العظمى من هذه الغازات، فلدى كلٍّ من هذه الغازات استطاعة معينة (ويقصد بالاستطاعة: مقدار الاحترار التي يتسبب بها طن واحد من هذا الغاز إزاء طن واحد من ثاني أكسيد الكربون على مدى 100 عام) هي التي تحدّد حصته من انبعاثات غازات الدفيئة. وعلى ضوء هذه الاستطاعة، تبرز أهمية الحدّ من انبعاثات الميثان وأكسيد النيتروز والغازات المفلورة المنبعثة عبر العديد من قطاعات الاقتصاد العالمي.

## أولاً- معلومات أساسية

4- في عام 2020، شكلت الانبعاثات الناتجة عن استخدام الطاقة أكثر من 70 في المائة من إجمالي انبعاثات غازات الدفيئة. ورغم أنّ قطاع الطاقة كانت له الحصة الأوفى، فثمة قطاعات أخرى تتسبب بما تبقى من الانبعاثات، ما يستدعي اعتماد حلول مبتكرة ومنسقة ومترابطة. وتشير تقديراتٌ لعام 2019، من تقرير الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغيّر المناخ، إلى أن نسبةً تتراوح من 21 إلى 37 في المائة من إجمالي انبعاثات غازات الدفيئة في العالم مصدرها هو منظومة تصنيع الأغذية[1] (أي استخدام الأراضي، والإنتاج، والتخزين، والنقل، والتغليف، والتجهيز، والبيع بالتجزئة، والاستهلاك، والنفايات)، التي تطلق كميات من الميثان وأكسيدات النيتروز، وكلاهما يتسبّب باحترار عالمي أعلى بكثير مما ينتج من ثاني أكسيد الكربون.

5- والمسارات الحالية للانبعاثات، في العديد من البلدان، لا تتسق مع ما التزمت به تلك البلدان في اتفاق باريس. ولكن، بالمقابل، يتزايد التسليم بالحاجة إلى التحرّك الفوري للحدّ من انبعاثات غازات الدفيئة. ولذلك، أعلنت أكثر من 30 دولة عن أهداف تتصل بالوصول بالانبعاثات إلى مستوى الصفر، بينما تدرس أكثر من 100 دولة أخرى اعتماد أهداف من هذا القبيل. بيد أنّ هذه الأهداف طموحة بما يتخطى المساهمات المحدّدة وطنياً، ولذا فهي تتطلب التزاماً سياسياً رفيع المستوى، وتدفقات كبيرة من رؤوس الأموال، وتعاوناً عالمياً يمتد لعقود عدة.

(1) IPCC, Climate Change and Land: an IPCC special report on climate change, desertification, land degradation, sustainable land management, food security, and greenhouse gas fluxes in terrestrial ecosystems, 2019.

6- لهذا السبب، تبرز الطاقة المستدامة كعنصر أساسي في الجهود الجماعية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة وأهداف اتفاقية باريس، ولضمان مستقبل أكثر ازدهاراً وإنصافاً واستدامة للكوكب وسكانه. وتمكّن الطاقة المستدامة أيضاً من تحقيق التآزر المنشود بين أهداف التنمية المستدامة، علاوة على بلوغ هدف 1.5 درجة مئوية المنصوص عليه في اتفاق باريس.

7- ومع استمرار النمو السكاني، سيزداد الطلب على المياه والطاقة والغذاء، حيث تشكّل الاحتياجات الثلاثة تداخلاً عميقاً هو جوهر التنمية المستدامة. لذلك فإن تأمين الغذاء هو بدوره في صلب مساعي التصدي لتغيّر المناخ، والحدّ من الإجهاد المائي، والتخفيف من التلوث، واستعادة الأراضي. وتؤدي هذه الجهود دوراً متآزراً في معايرة درجات الحرارة والبيئات.

8- وعلى هذا الأساس، تسفر إجراءات التخفيف من أثر تغيّر المناخ عن منافع مشتركة عديدة، وتسهم في تنفيذ خطة التنمية العالمية من خلال دعم الحدّ من الفقر وتحسين الصحة والتعليم والحماية الاجتماعية، وغير ذلك من الجهود. وينبغي أن تكون إجراءات التخفيف مصحوبة بتدابير التكيّف، بما في ذلك الحلول المستنبطة من الطبيعة، للحدّ من عواقب تغيّر المناخ، ومن المخاطر المتصلة به، وتعزيز القدرة على التكيّف مع تغيّر المناخ. وهذه التحركات كافة تستدعي من الحكومات والشركات وأصحاب المصلحة الآخرين المسارعة إلى خفض الانبعاثات من خلال شراكات من أجل التغيير الجذري.

9- نفذت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) سلسلة من المشاريع، على صعيد المنطقة ومجموعات البلدان، من أجل بناء قدرات البلدان العربية على التخفيف من آثار تغيّر المناخ من خلال الاستثمارات في الطاقة المتجددة؛ وصياغة مشاريع الاستثمار في كفاءة استخدام الطاقة؛ والبحث في نهج الترابط بين أمن المياه والطاقة والغذاء في سياق تغيّر المناخ ووفقاً لأهداف التنمية المستدامة. واضطلعت الإسكوا كذلك بتنفيذ أنشطة متممة لدعم الطاقة النظيفة.

10- وفي الاجتماع الأول لفريق خبراء الإسكوا المعني بالوقود الأحفوري، الذي عقد في بيروت في 5 كانون الأول/ديسمبر 2018، أوصى الفريق بوضع برامج عمل للحدّ من حرق الغاز واستخدام تكنولوجيا احتجاز الكربون وتخزينه. وفي عام 2020، أصدرت الإسكوا تقريراً بعنوان "تقليص حرق الغاز في البلدان العربية"، أُبرز فيه اعتماد المنطقة الكبير على الوقود الأحفوري. وركز التقرير على جانب العرض من المخاطر المتصلة بالطاقة التي تتعرض لها المنطقة، وحدّد التحديات في ذلك الصدد، وخلص إلى توصيات بشأن الحدّ من حرق الغاز المصاحب من أجل الاستفادة مالياً من الغاز الملتقط.

11- وقدّمت لجنة الطاقة، في دورتها الثالثة عشرة التي عُقدت افتراضياً يومَي 20 و21 أيلول/سبتمبر 2021، توصية إلى أمانة الإسكوا بتعزيز قدرات الدول الأعضاء في مجالات وضع سياسات الطاقة المستدامة والتصدي لأوجه الهشاشة، وخاصةً في: تنويع مزيج الطاقة، وتحسين كفاءة استخدامها، وتطوير استخدامات الطاقة المتجددة، وتطوير التكنولوجيات للاستفادة من مبادئ الاقتصاد الدائري للكربون، وإدماجها في المساهمات المحدّدة وطنياً.

12- في إطار خدمات التعاون الفني، وضعت الإسكوا إطاراً استراتيجياً لتمكين الدول الأعضاء من التحول العادل في مصادر الطاقة، وتحديد الركائز الأساسية نحو نظم الطاقة المستدامة باستخدام المبادئ الدائرية وإطار الاقتصاد الدائري للكربون بوصفه نهجاً توجيهياً لتشكيل مسارات الطاقة المستدامة.

## ثانياً- الحاجة إلى المركز المقترح

13- المنطقة العربية شديدة التعرّض لمخاطر تغيّر المناخ، ممّا يهدّد سُبُل عيش الملايين من خلال الحدّ من توافر الأراضي الصالحة للزراعة ومياه الشرب، وذلك بفعل ارتفاع الحرارة وتواتر الكوارث الطبيعية. وهذه المخاطر لا تبرز فقط بسبب التفاوت في مستويات التنمية الاجتماعية والاقتصادية بين بلدان المنطقة، ولا بسبب ما ينجم عن ذلك من تباينات واسعة في القدرة على الوصول إلى خدمات الطاقة الميسورة التكلفة والحديثة والموثوقة والمستدامة، بل تتفاقم أيضاً بسبب التزايد السريع في الطلب على الطاقة في المنطقة خلال العقود الأخيرة، وما ترافق معه من عجزٍ في البنى المؤسسية والتنظيمية والأساسية والاجتماعية والسياسية، ما حال، في أحيانٍ كثيرة، دون تلبية الاحتياجات.

14- وقد زادت المنطقة العربية من جهودها لتحقيق الحياد المناخي في السنوات الأخيرة. وفي إطار سيناريو التنمية المستدامة الذي وضعته وكالة الطاقة الدولية، من المتوقع أن تشهد المنطقة نمواً يزيد عن 100 ضعف في توليد الطاقة المتجددة، من الآن حتى عام 2050، وهذا التوقع هو أكبر من أي منطقة أخرى. وفي المؤتمر السادس والعشرين للأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيّر المناخ، شملت المبادرات البارزة التعهد العالمي للميثان، الذي يقضي بخفض انبعاثات هذا الغاز بنسبة 30 في المائة عن مستويات عام 2020 بحلول عام 2030، كما شهد المؤتمر تصريحات هامة عن الدعم العام للتحول إلى الطاقة النظيفة. وقد شملت هذه المبادرات كلها دولاً أعضاء عدة في الإسكوا. وحتى تشرين الثاني/نوفمبر 2022، قدمت 17 دولة عربية إصداراً ثانياً من مساهماتها المحددة وطنياً أو حدثت إصدارها الأول. والغالبية العظمى من هذه المساهمات المحددة وطنياً تحدد مقدار خفض انبعاثات غازات الدفيئة بحسب العام المنشود، وتشمل غايات محسنة للتخفيف، من حصة مصادر الطاقة المتجددة في مزيج الطاقة، إلى خفض استهلاك الطاقة، ووصولاً إلى مستويات محددة من التحسن في كفاءة استخدام الطاقة.

15- ويهدف مركز الإسكوا المقترح إلى التوسط في إيجاد حلول تدعم خفض الانبعاثات، وتحفز العمل بما يتماشى مع اتفاق باريس وخطة التنمية المستدامة لعام 2030، من خلال تقديم نظرة شاملة للقطاعات الرئيسية المسببة للانبعاثات واعتماد نهج منظم للحدّ منها.

16- وسيقدم المركز خدماته للمنطقة العربية عبر المشاركة في أنشطة رفيعة المستوى في السياسات العامة، وعبر تقديم المساعدة التقنية والاتصالات. وسيشكّل المركز منبراً لصوت المنطقة في المنتديات العالمية، كما سيقترح حلولاً لتعزيز جهود خفض الانبعاثات.

17- وسيعمل المركز بالتعاون الوثيق مع جميع كيانات منظومة الأمم المتحدة في المنطقة، ومع مختلف الشركاء العالميين والإقليميين. ويوضح القسم التالي الخلفية والغرض والعناصر الرئيسية والرؤية والرسالة ونطاق عمل المركز.

# ثالثاً- الرؤية والرسالة والغرض

## ألف- الرؤية

18- تتمثل رؤية المركز في تحقيق الرخاء من خلال تحفيز الجهود الإقليمية نحو تحقيق عالم محايد مناخياً. وينطلق المركز من أن كلاً من مبدأ الوصول بانبعاثات غازات الدفيئة إلى مستوى الصفر وتأطير خطط العمل المناخي يؤدي دوراً حاسماً في تمهيد الطريق نحو عالم محايد مناخياً.

## باء- الرسالة

19- تتمثل مهمة المركز في دعم سردية عالمية حول خفض الانبعاثات، من خلال الدعوة إلى جهود إقليمية، والتوسط في إيجاد حلول مبتكرة، وتسهيل نهج السياسة العلمية.

## جيم- الغرض

20- سيوفر المركز فرصاً للتعاون الإقليمي للإسراع بخفض الانبعاثات وتسهيل تنفيذ الاقتصاد الدائري للكربون، وسيكون بمثابة منبر يمثل صوت المنطقة العربية من أجل التأثير في السردية العالمية، ووضع خارطة طريق للحدّ من الانبعاثات.

21- وسيكون المركز أيضاً منتدىً للتعاون بين الدول الأعضاء في معالجة التحديات المناخية من خلال إعداد استراتيجية متفق عليها جماعياً، والإسراع بنشر تدابير وتكنولوجيات التخفيف، والاستفادة من الإمكانات غير المستغلة لإيجاد حلول للآثار السلبية للانبعاثات. كما سينشئ المركز شبكات جديدة، وأوجه تآزر مع الشركاء الساعين إلى تحقيق الأهداف ذاتها، كما سيسهم في استكمال جهود المنظمات الدولية المماثلة.

22- وسيسترشد عمل المركز بالمنطلقات التالية:

(أ) ما ثمة مسار وطني لخفض الانبعاثات مطابق لغيره، وعلى الاستراتيجيات الإنمائية أن تسترشد بالالتزامات العالمية والوطنية؛

(ب) يجب اتخاذ إجراءات جماعية لتحقيق حياد الانبعاثات وضمان "المستقبل الذي نصبو إليه" للأجيال القادمة، دعماً لأهداف الوصول بالانبعاثات إلى مستوى الصفر التي حددتها بلدان عديدة خلال العقود المقبلة؛

(ج) من المهم الاعتماد على المسار، ويجب على البلدان أن تصمم وتنفذ خططها بطريقة استراتيجية ومتكاملة لتعزيز أوجه التآزر ومعالجة المفاضلات مع القطاعات الأخرى؛

(د) أقرت الرئاسة السعودية لمجموعة العشرين الإطار المفاهيمي للاقتصاد الدائري للكربون باعتباره "وسيلة أساسية لمستقبل منخفض الكربون من خلال تنسيق جهود مجموعة العشرين نحو دعم ابتكارات تكنولوجيا إدارة الكربون". ويمكن اعتماد المكونات الأربعة المعروفة باسم "التقليل وإعادة الاستخدام وإعادة التدوير والإزالة"، والعوامل التمكينية المصاحبة لها، كإطار مناسب لمعالجة الأهداف المناخية.

23- وسيكرس المركز جهوده لمساعدة البلدان العربية على تحسين استعداد المنطقة واستجابتها للتحديات المتصلة بتغيّر المناخ. وسيشمل المستفيدون المستهدفون: وزارات التخطيط والخارجية والطاقة والزراعة والمياه والبيئة والشؤون الاجتماعية والاقتصادية. وسيستفيد، بشكل مباشر، من الخدمات والمنتجات المعرفية التي يولدها المركز كلٌّ من المجالس الحكومية الدولية واللجان المشتركة بين الوكالات التي تركز على إعداد وتنفيذ المساهمات المحددة وطنياً وتحقيق أهداف التنمية المستدامة. كما ستستهدف خدمات المركز المؤسسات المتخصصة ومراكز البحوث القادرة على توفير المعلومات اللازمة لوضع السياسات، وستستفيد هذه المؤسسات والمراكز من عمليات تنمية القدرات وتوليد المعرفة، مع إيلاء اهتمام خاص لإشراك النساء والخريجين الشباب في برامج التدريب التي ينفذها المركز لدعم المؤسسات والاستدامة على الصعيد الوطني.

## رابعاً- سُبُل المضي قدماً

24- أبدت المملكة العربية السعودية اهتماماً بدعم المركز واستضافته.

---